وزارة الإقتصاد و التخطيط

ديوان تنمية الجنوب

الإدارة الجهوية للتنمية بقفصة

سلسلة قيمة النباتات الطبية والعطرية بولاية قفصة









سلسلة القيمة: النباتات الطبية والعطرية

1. ملخص

وصف موجز:

تمثل النباتات الطبية والعطرية (PAM) بولاية قفصة قطاعاً واعداً للتنويع الإقتصادي يغطي مساحة 18 هكتاراً يضم 17 منتجاً تؤطرهم مجامع تنموية (مثل مجمعي "عرباطة" و"الزيتونة") وتتوزع الأنشطة بين إنتاج النباتات الموجهة للتجفيف والتقطير (كالزعفران، الاستيفيا، النعناع الفلفلي، والعطرشية) والتسويق إما محلياً أو عبر قنوات التصدير.

ورغم أهمية هذا القطاع كمزود للمواد الأولية الخام، لا تزال الأنشطة تصنف بالتقليدية والهشة نظرا لضعف تنظيم الفاعلين ومحدودية وحدات التثمين وهيمنة بيع المواد الأولية بقيمة مضافة منخفضة. وهو ما يتطلب هيكلتها وتطوير قدراتها التحويلية والتسويقية للرفع من مردوديتها الإقتصادية والتنموية بالجهة.

الرؤية المستقبلية:

بناء سلسلة قيمة مندمجة، متنوعة، ومتطورة للنباتات الطبية والعطرية المزروعة وفق النمط البيولوجي، تكون مدمجة بشكل فعّال في الإقتصاد الجهوي تحدث موارد رزق ومواطن شغل مستدامة.

أهم الفرص الاستثمارية الواعدة:

- **إنشاء مشتلة متخصصة في المشاتل البيولوجية:** إنتاج وتوفير بذور وشتلات معتمدة ومصادق عليها،
- **وحدة استخراج الزيوت الأساسية والتجفيف البيولوجي:** وحدة تحويلية لاستخلاص الزيوت الأساسية وتجفيف الأعشاب وفق المعايير الدولية للاستفادة من القيمة المضافة كاملة داخل الولاية.
- **تثمين وتعبئة المنتجات العالية القيمة (الزعفران والإستيفيا):** وحدة متخصصة في معالجة وتغليف توابل الزعفران عالية الجودة واستخراج السكر الطبيعي من نبات الإستيفيا لتزويد قطاع الصناعات الغذائية.
- **تثمين المخلّفات الزراعية والصناعية (الاقتصاد الدائري):** وحدة لتحويل مخلفات تقطير النباتات الطبية والعطرية إلى أعلاف للماشية وسماد عضوي بيولوجي (Compost).
- **التسويق الإلكتروني والتعليب العصري:** مشاريع خدماتية وتسويقية تهتم بتطوير العلامات التجارية (Labellisation)، التعليب المبتكر المستوحى من التراث المحلي وإنشاء منصات تجارة إلكترونية للنفاذ للأسواق العالمية.

2. التشخيص الاستراتيجي لسلسلة القيمة:

السياق العام والإشكالية:

- **الأهمية الاقتصادية والاجتماعية:** تُمثّل سلسلة القيمة للنباتات الطبية والعطرية البيولوجية بقفصة بحلول عام 2030 رافعةً تنموية استراتيجية تساهم في تحقيق التحول الاقتصادي والاجتماعي المستدام بالجهة. فعلى المستوى **الاقتصادي**، تُسهم في الانتقال بالمنطقة من مجرد "مزوّد للمواد الأولية الخام" إلى قطب جهوي للصناعات التحويلية والتثمين ذات القيمة المضافة العالية، مما يفتح آفاقاً واسعة لتنويع الاقتصاد المحلي وجذب الاستثمارات الخضراء.

أما على المستوى **الاجتماعي**، فتعمل السلسلة على خلق مواطن شغل خضراء ومستدامة للشباب وحاملي الشهادات العليا، إلى جانب التمكين الاقتصادي والمالي للمرأة الريفية عبر المجمعات الفلاحية والجمعيات، مما يُسهم في رفع دخل العائلات والحد من الهجرة، وترسيخ مبدا الاستدامة البيئية والصحية بالمنطقة.

- **التحديات الرئيسية:** تواجه سلسلة القيمة للنباتات الطبية والعطرية البيولوجية بولاية قفصة جملة من التحديات الهيكلية التي تُعيق استغلال إمكانياتها التنموية بالكامل. وتتمثل الإشكالية الرئيسية في ضعف المساحات المزروعة (18هكتاراً فقط) وتشتتها لدى منتجين غير متخصصين، يرافق ذلك غياب المشاتل المتخصصة والاعتماد على بذور غير مصادقة عليها أو مستوردة. كما يُعاني القطاع من هشاشة قدرات التحويل والتثمين المحلي، مما يجعل المنطقة مجرد منتج للمواد الأولية الخام وتفويت الجزء الأكبر من القيمة المضافة لجهات أخرى، فضلاً عن ضعف مهارات التسويق، وصعوبة النفاذ للأسواق بسبب هيمنة الوسطاء وغياب المعايير وعلامات الجودة المعتمدة، ونقص التنسيق والشراكة الفعلية بين الفاعلين ومؤسسات البحث العلمي والتأطير.

التشخيص بالأرقام:

المؤشر	القيمة
المساحة الجملية المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية بالولاية	18 هك
العدد الإجمالي للمنتجين المباشرين في المنطقة	17 منتجا
أهم النباتات العطرية والطبية	الزعفران، الأستيفيا، المورنغا، إكليل الجبل، الورد
عدد المؤسسات، التعاونيات، الجمعيات	يبلغ عدد الهياكل والفاعلين المؤسساتيين المحليين النشطين في السلسلة بقفصة **5 هياكل رئيسية**
نسبة الإنتاج الموجه للسوق المحلية، الجهوية، الوطنية والتصدير	-التصدير: بين 40% و50% من الإنتاج -السوق الوطنية والولايات المجاورة: حوالي 30% من الإنتاج -السوق المحلية والجهوية: حوالي 20% من الإنتاج.

تحليل SWOT نقاط القوة، الضعف، الفرص، التهديدات:

نقاط القوة	نقاط الضعف
– **تنوع الأصناف المزروعة:** وجود تنوع في النباتات الطبية والعطرية ذات القيمة العالية بالجهة (مثل الزعفران، الاستيفيا، النعناع الفلفلي، الورد، والعطرشية). – **تكتل مهني منظم:** وجود مجامع تنمية فلاحية نشطة (مثل مجمعي "الزيتونة" و"عرباطة") تلعب دوراً مهما في التأطير الفني وتجميع المحاصيل والتسويق الجماعي. – **تجارب ناجحة في التصدير:** وجود علاقات وشراكات تجارية قائمة مع شركات تصديرية لنفاذ بعض المنتجات المجففة والبيولوجية للأسواق الأوروبية (فرنسا) والآسيوية (اليابان والخليج). – **إنخراط نسيج جمعياتي:** مساهمة الجمعيات المحلية في إنتاج وتقطير النباتات وتوفير منتجات تقليدية في السوق المحلية.	– **محدودية المساحات وتشتتها:** صغر المساحات المخصصة لهذه الزراعات (18 هكتاراً فقط) وتشتتها لدى أعداد قليلة من الفلاحين غير المتخصصين (من 0,25 إلى 1 هكتار لكل فلاح). – **مشاكل المشاتل والبذور:** غياب مشتلة متخصصة في الجهة، – **ضعف التحويل والتثمين المحلي:** تحويل غالبية الإنتاج خارج ولاية قفصة، مما يحرم الجهة من القيمة المضافة الإجمالية ويجعلها مجرد مزود للمواد الأولية الخام. – **نقص الخبرات الفنية:** غياب المراجع التقنية الخاصة بأساليب الزراعة البيولوجية. – **ضعف حوكمة البيانات والإتصال:** ضعف المعطيات الدقيقة حول السوق وضعف التنسيق بين الفاعلين ومؤسسات البحث العلمي والهياكل الداعمة .
الفرص	**التهديدات**
– **إرتفاع الطلب العالمي والوطني:** زيادة الإقبال على المنتجات الطبيعية والبيولوجية والزيوت الأساسية في الصناعات الغذائية والتجميلية والصيدلانية. – **توفر آليات الدعم والمساندة:** إمكانية الاستفادة من منح الدولة لمنظومات الإنتاج البيولوجي (دعم مصاريف إسناد شهادات المطابقة بنسبة 70%). – **فرص إحداث مشاريع تثمين المنتوج (الاقتصاد الدائري):** إمكانية إستغلال مخلفات تقطير النباتات الطبية والعطرية لصناعة الأعلاف الموجهة للمواشي والسماد البيولوجي (Compost). – **التوجه نحو إحداث مجمع جهوي (Cluster) :** تجميع الفاعلين وتطوير علامات تجارية جهوية (Labellisation) وتوظيف التجارة الإلكترونية للنفاذ المباشر للأسواق.	– **المنافسة الشديدة وسيطرة الوسطاء:** هيمنة الوسطاء على مسالك التوزيع، مما يقلل من هامش ربح المنتج المباشر. – **المعايير الدولية:** إشتراط معايير جودة وتعليب عالية ومكلفة لدخول الأسواق الأوروبية والعالمية. – **المخاطر المناخية ونقص المياه:** تأثير التغيرات المناخية وتواتر سنوات الجفاف على الموارد المائية المتاحة للري. – **فقدان ثقة الفلاحين:** تشبع بعض الأسواق المحلية في سنوات معينة أو عدم إستقرار الأسعار قد يدفع المنتجين للتحول نحو زراعات تقليدية أخرى. – **ضعف تمويل بعض حلقات السلسلة**

3. خريطة سلسلة القيمة والفاعلون الرئيسيون

1.3. رسم بياني للحلقات:



2.3. الفاعلون الرئيسيون في كل حلقة:



الحلقة	أهم الفاعلين	الدور / النشاط
التزويد	المشاتل، مورّدو البذور والشتلات، مزوّدو مستلزمات الإنتاج	توفير البذور والشتلات والمدخلات الفلاحية ومستلزمات الإنتاج
الإنتاج	الفلاحون، المنتجون، المجامع الفلاحية، الهياكل المهنية	زراعة وإنتاج النباتات الطبية والعطرية وفق الممارسات الجيدة، مع إمكانية اعتماد الإنتاج البيولوجي
التجميع والتخزين	المجامع، التعاونيات، وحدات التجميع والتخزين	تجميع الإنتاج، الفرز الأولي، التجفيف والتخزين في ظروف ملائمة
التحويل والتصنيع	وحدات التقطير، وحدات التجفيف، وحدات استخراج الزيوت والمستخلصات	تحويل النباتات إلى زيوت أساسية، أعشاب مجففة، مساحيق ومستخلصات ومنتجات ذات قيمة مضافة
التعليب	وحدات التعليب، المؤسسات الخاصة، التعاونيات	تعبئة وتعليب المنتجات ووضع البيانات والتأشير المناسب
التسويق والمبيعات	المؤسسات، التجار، الموزعون، منصات البيع، المساحات التجارية	تسويق المنتجات محلياً ووطنياً والترويج لها
التوزيع والخدمات اللوجستية	شركات النقل، الموزعون، الوسطاء	نقل المنتجات وتوزيعها وضمان وصولها إلى الأسواق
البحث والتطوير والدعم الفني	مؤسسات البحث، الجامعات، مراكز التكوين، الهياكل العمومية	تطوير الأصناف، تحسين تقنيات الإنتاج والتحويل، التكوين والمرافقة الفنية
التثمين والإقتصاد الدائري	وحدات إنتاج المستسمد	تثمين المخلفات الثانوية وتحويلها إلى سماد أو منتجات ذات قيمة مضافة

3.3. الهيئات الداعمة:

- وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية **APIA**،
- المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية **CRDA**،
- وكالة النهوض بالصناعة والتجديد **APII**،
- مراكز التكوين والبحث العلمي المختصة،
- هياكل التمويل ودعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة،
- المجامع والتعاونيات والجمعيات العاملة في مجال النباتات الطبية والعطرية،
- هياكل دعم التصدير والترويج للمنتجات التونسية،
- برامج ومشاريع التعاون الدولي الداعمة للتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر.

4. التوجهات الاستراتيجية لتطوير سلسلة القيمة:

- تطوير الإنتاج وتحسين الجودة عبر اعتماد تقنيات إنتاج حديثة ومستدامة والرفع من مردودية الوحدات المنتجة.
- تعزيز التجميع والتخزين من خلال إحداث وتنظيم نقاط تجميع وتجهيزات ملائمة للحفاظ على جودة المنتجات.
- دعم التحويل والتصنيع وتشجيع الاستثمار في وحدات تحويلية ذات قيمة مضافة، بما يسمح بتنويع المنتجات ورفع قدرتها التنافسية.
- تطوير التسويق والعلامة التجارية عبر تحسين التعبئة والتعليب والاعتماد على الجودة والتتبع.
- تطوير قنوات البيع المباشر والمنصات الرقمية وتوسيع الأسواق نحو الأسواق الوطنية والتصدير.
- تحسين الخدمات اللوجستية والتوزيع لتقليص الكلفة وتحسين سرعة وصول المنتجات إلى الأسواق.
- تثمين المخلفات والمنتجات الثانوية من خلال تطوير مشاريع الاقتصاد الدائري وإعادة استخدام أو تحويل النفايات الناتجة عن مختلف حلقات السلسلة.
- تعزيز التنسيق بين الفاعلين وربط المنتجين بوحدات التحويل والتسويق والخدمات بما يضمن تكامل حلقات سلسلة القيمة.
- دعم الابتكار والاستثمار الخاص في مختلف الحلقات ذات القيمة المضافة العالية وخاصة التحويل، التسويق، اللوجستيك والتثمين.

5. مكامن وفرص الاستثمار

حلقة التثمين		
المشروع 1:	**إحداث وحدة تثمين مخلفات النباتات الطبية والعطرية وإنتاج السماد العضوي**	
مبررات المشروع:	توفر كميات من المخلفات الناتجة عن تقطير النباتات الطبية والعطرية، خاصة مع إحداث وحدات تقطير الزيوت الأساسية. كما يتيح توسع الزراعات البيولوجية بالجهة سوقاً واعدة للسماد العضوي المنتج محلياً.	
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	تحدد حسب كمية المخلفات المتاحة وطاقة وحدة التقطير ومعدات التسميد	
رقم المعاملات:	يُقدّر رقم المعاملات حسب الطاقة الإنتاجية السنوية للوحدة وسعر بيع السماد العضوي، مع إمكانية تحقيق مداخيل إضافية من خدمات جمع وتثمين المخلفات النباتية.	
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	6 مواطن شغل مباشرة إضافة إلى مواطن شغل غير مباشرة مرتبطة بالنقل والجمع والتوزيع.	
المستفيدون والسوق	الفلاحون، منتجو النباتات الطبية والعطرية، الفلاحة البيولوجية، أصحاب المستغلات الفلاحية والمشاتل.	
الأنشطة	– جمع وفرز مخلفات النباتات الطبية والعطرية الناتجة عن عمليات الإنتاج والتقطير. – نقل وتجميع المخلفات النباتية ورحيها وتحضيرها لعملية إنتاج المستسمد. – معالجة وتخمير المخلفات العضوية لإنتاج السماد. – مراقبة جودة السماد ونضجه وإجراء الاختبارات اللازمة. – غربلة السماد وتعبئته وتخزينه. – تسويق وتوزيع السماد العضوي لفائدة الفلاحين ومنتجي النباتات العطرية والطبية والزراعات البيولوجية.	
وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)	– آلة رحي المخلفات النباتية. – معدات تقليب وخلط مواد التسميد. – آلة غربلة وفرز السماد العضوي. – معدات التعبئة والوزن. – جرار فلاحي مع مقطورة لجمع ونقل المخلفات. – معدات المناولة والتحميل. – فضاء مجهز للتخمير والإنتاج والتخزين. – معدات السلامة والحماية الفردية.	
جدول الاستثمار: **هذا المكون مرتبط بتوفر دراسة جدوى للمشروع في تعذر ذلك، يمكن تقديم حجم إستثمار تقديري للمشروع ككل**	**المكونات**	**القيمة بالدينار**
	تهيئة وتجهيز فضاء الوحدة	20000 د
	آلة رحي المخلفات	40000 د
	معدات التقليب والخلط	20000 د
	آلة الغربلة والفرز	10000 د
	معدات التعبئة والوزن والتغليف	10000 د

<table>
<tr><th colspan="3">حلقة التثمين</th></tr>
<tr><td>المشروع 1:</td><td colspan="2">إحداث وحدة تثمين مخلفات النباتات الطبية والعطرية وإنتاج السماد العضوي</td></tr>
<tr><td rowspan="3"></td><td>جرار فلاحي مع مجرورة</td><td>80000 د</td></tr>
<tr><td>مال متداول</td><td>10000 د</td></tr>
<tr><td>المجموع</td><td>190000 د</td></tr>
<tr><td>الأثر المرتقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي</td><td colspan="2">الأثر الاقتصادي
- تحويل المخلفات النباتية إلى منتج ذي قيمة مضافة بدل التخلص منها.
- تحسين مردودية سلسلة قيمة النباتات الطبية والعطرية.
- تشجيع الاستثمار الخاص في الاقتصاد الدائري وتثمين المنتجات الثانوية.
- تنشيط المبادلات الاقتصادية المحلية وتعزيز الاندماج بين حلقات سلسلة القيمة.
الأثر الاجتماعي
- تحسين دخل الفلاحين والمنتجين من خلال تثمين المخلفات وتحويلها إلى مورد اقتصادي وخلق مواطن شغل محلية خاصة لفائدة الشباب والنساء في المناطق الريفية.
- دعم استقرار السكان بالمناطق الريفية والحد من الهجرة نحو المدن.
- نشر ثقافة الاقتصاد الدائري والتصرف المستدام في النفايات لدى الفلاحين والمنتجين.
- تعزيز التعاون بين المنتجين وهياكل التأطير والبحث والتكوين.
الأثر البيئي
– تقليص انبعاثات الغازات الناتجة عن الحرق العشوائي للمخلفات.
– إنتاج سماد عضوي يساهم في تحسين خصوبة التربة وزيادة محتواها من المادة العضوية.
– الحد من استعمال المدخلات الكيميائية ودعم الزراعة البيولوجية والمستدامة.
– تعزيز الاقتصاد الدائري من خلال إعادة إدماج المخلفات النباتية في الدورة الزراعية.
– المساهمة في المحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي بالجهة.</td></tr>
</table>

حلقة التزويد	
المشروع 1:	**مشتل لإنتاج شتلات النباتات الطبية والعطرية البيولوجية**
مبررات المشروع:	- غياب مشتل متخصص في إنتاج شتلات النباتات الطبية والعطرية بالجهة. - الإعتماد على البذور ذات الإنتاج الذاتي أو المستوردة، بما يحد من التحكم في الجودة ويزيد التبعية للموردين. - تنامي الطلب على شتلات النباتات ذات القيمة المضافة، خاصة الزعفران، الستيفيا والمورينغا. - وجود سوق واعدة للشتلات داخل ولاية قفصة وخارجها، خاصة بالنسبة لشتلات وبصيلات الزعفران. - المحافظة على الأصناف المحلية وتكثيرها، مع إمكانية تأقلم الأصناف المستوردة واستئناس بعض الأنواع البرية.
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	مشتل متخصص في إنتاج وتكثير شتلات وبذور النباتات الطبية والعطرية البيولوجية، مع إمكانية تحديد الطاقة السنوية حسب المساحة المخصصة للمشتل والتجهيزات المعتمدة.
رقم المعاملات:	يُقدّر رقم المعاملات حسب الطاقة الإنتاجية السنوية للوحدة وسعر بيع السماد العضوي، مع إمكانية تحقيق مداخيل إضافية من خدمات جمع وتثمين المخلفات النباتية.
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	5 مواطن شغل مباشرة مواطن شغل موسمية وغير مباشرة مرتبطة بالإنتاج والنقل والتسويق.
المستفيدون والسوق	- الفلاحون ومنتجو النباتات الطبية والعطرية بولاية قفصة. - المجامع التنموية الفلاحية. - المستثمرون في الزراعات البيولوجية. - المنتجون في الولايات المجاورة.
الأنشطة	- إنتاج وتكثير شتلات النباتات الطبية والعطرية البيولوجية. - إنتاج وتوفير بذور جيدة. - المحافظة على الأصناف المحلية وتكثيرها. - تسويق الشتلات والبذور للفلاحين والمشاريع المختصة. - تقديم الإرشاد الفني حول اختيار وغراسة الشتلات.
وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)	- مستغلة فلاحية لإنتاج وتكثير النباتات. - تجهيزات المشتل والإنبات والتكثير. - معدات فلاحية. - منظومة ري وتسميد. - وسائل نقل. - مستلزمات وتجهيزات خاصة بالإنتاج البيولوجي.

جدول الاستثمار:	**المكونات**	**القيمة بالدينار**
	تهيئة المشتل	40000 د

	تجهيزات المشتل	80000 د
	منظومة الري والتسميد	20000 د
	المعدات الفلاحية	30000 د
	وسيلة نقل	60000 د
	تجهيزات مكتبية	10000 د
	رأس مال متداول	15000 د
	المجموع	**195000 د**
الأثر المرتقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي	**الأثر الاقتصادي:** – تطوير سلسلة قيمة النباتات الطبية والعطرية بالجهة. – خلق نشاط اقتصادي جديد حول إنتاج الشتلات والبذور. – دعم توسع الزراعات ذات القيمة المضافة. **الأثر الاجتماعي:** – خلق مواطن شغل قارة وموسمية. – دعم الفلاحين والمجامع التنموية المحلية. – توفير مصدر دخل إضافي للمنتجين. – تشجيع الشباب على الاستثمار في الزراعات البيولوجية. **الأثر البيئي:** – دعم التوسع في الزراعات البيولوجية. – المحافظة على التنوع البيولوجي المحلي. – تثمين وتكثير الأنواع المحلية والبرية. – المساهمة في نشر ممارسات إنتاج أكثر استدامة.	

حلقة الإنتاج والتثمين	
المشروع 1:	**إحداث وحدة لتقطير الزيوت الأساسية وإنتاج النباتات الطبية والعطرية المجففة بيولوجياً**
مبررات المشروع:	- محدودية المساحات المخصصة لزراعة النباتات الطبية والعطرية بولاية قفصة رغم توفر إمكانيات فلاحية وطبيعية هامة. - إرتفاع الطلب على النباتات الطبية والعطرية ومنتجاتها، خاصة في الصناعات الصيدلانية والتجميلية والغذائية. - ضعف القيمة المضافة المحلية نتيجة محدودية أنشطة التجفيف والتقطير والتحويل والإقتصار على بيع المنتوج في شكله الخام. - الحاجة إلى تطوير مصدر محلي ومنظم للمواد الأولية ذات الجودة والمطابقة لمتطلبات الإنتاج البيولوجي. - إستغلال فرص التصدير نحو الأسواق المغاربية والإفريقية وتعزيز تنافسية منتجات الجهة. - المساهمة في خلق مواطن شغل ومداخيل جديدة للفلاحين وسكان المناطق الريفية.
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	- معالجة حوالي 200 طن سنوياً من النباتات الطبية والعطرية. - إنتاج حوالي 20 طن سنوياً من النباتات الطبية والعطرية المجففة. - إنتاج حوالي 1000 كغ سنوياً من الزيوت الأساسية، حسب نوع النباتات ومردودية التقطير.
رقم المعاملات:	حوالي 500 ألف دينار سنوياً، قابل للتطور حسب الطاقة الإنتاجية، تنوع المنتجات والأسواق المستهدفة.
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	**الموارد البشرية** – 1مسير. – 1 تقني. – 4 عملة قارين.
المستفيدون والسوق	**المستفيدون:** – الفلاحون ومنتجو النباتات الطبية والعطرية بالجهة. – المجامع التنموية الفلاحية والتعاونيات. – باعثو المشاريع في مجال الزراعات البيولوجية وتحويل النباتات الطبية والعطرية. – اليد العاملة المحلية. – الصناعات الصيدلانية والتجميلية والغذائية. **الأسواق المستهدفة:** – السوق المحلية والجهوية للزيوت الأساسية والنباتات الطبية والعطرية المجففة. – المؤسسات والمصانع المختصة في الصناعات الصيدلانية والتجميلية والغذائية. – السوق الوطنية لمنتجات النباتات الطبية والعطرية البيولوجية. – الأسواق الخارجية، خاصة الجزائر وليبيا ودول إفريقيا جنوب الصحراء، باعتبارها أسواقاً محتملة للمنتجات المحولة ذات الجودة والشهادة البيولوجية.
الأنشطة	– توسيع المساحات المخصصة لزراعة النباتات الطبية والعطرية البيولوجية.

<table>
<tr><th colspan="3">حلقة الإنتاج والتثمين</th></tr>
<tr><td>المشروع 1:</td><td colspan="2">إحداث وحدة لتقطير الزيوت الأساسية وإنتاج النباتات الطبية والعطرية المجففة بيولوجياً</td></tr>
<tr><td></td><td colspan="2">– تجميع واستلام النباتات الطبية والعطرية من المنتجين المحليين.
– فرز وتنظيف وتحضير المنتوج.
– تجفيف النباتات الطبية والعطرية.
– تقطير النباتات واستخلاص الزيوت الأساسية.
– تعبئة وتغليف المنتجات ووضع العلامات الخاصة بها.
– تخزين المنتجات وفق شروط الجودة والسلامة.
– تطوير منتجات بيولوجية ذات قيمة مضافة.
– الحصول على الشهادة البيولوجية ومراقبة جودة المنتجات.
– تسويق وبيع الزيوت الأساسية والنباتات المجففة في الأسواق المحلية والوطنية والخارجية.</td></tr>
<tr><td>وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)</td><td colspan="2">– مبنى وتجهيزات الوحدة.
– جهاز تقطير.
– خزانات/أوعية من الفولاذ المقاوم للصدأ لاستخلاص وحفظ الزيوت الأساسية.
– مجفف شمسي.
– وسيلة نقل.
– مختلف التجهيزات الضرورية لعمليات الإنتاج والتحويل والتخزين والتعليب.</td></tr>
<tr><td>جدول الاستثمار: هذا المكون مرتبط بتوفر دراسة جدوى للمشروع في تعذر ذلك، يمكن تقديم حجم إستثمار تقديري للمشروع ككل</td><td>المكونات</td><td>القيمة بالدينار</td></tr>
<tr><td></td><td>البناء والتهيئة</td><td>150000 د</td></tr>
<tr><td></td><td>وحدة التقطير</td><td>100000 د</td></tr>
<tr><td></td><td>تجهيزات استخلاص وحفظ الزيوت</td><td>45000 د</td></tr>
<tr><td></td><td>وحدة التجفيف</td><td>60000 د</td></tr>
<tr><td></td><td>معدات التحضير والمعالجة</td><td>35000 د</td></tr>
<tr><td></td><td>معدات التعبئة والتعليب</td><td>30000 د</td></tr>
<tr><td></td><td>تجهيزات التخزين</td><td>20000 د</td></tr>
<tr><td></td><td>معدات مراقبة الجودة</td><td>20000 د</td></tr>
<tr><td></td><td>وسيلة النقل</td><td>60000 د</td></tr>
<tr><td></td><td>المصادقة البيولوجية</td><td>15000د</td></tr>
<tr><td></td><td>رأس مال متداول</td><td>25000د</td></tr>
<tr><td></td><td>المجموع</td><td>560000د</td></tr>
<tr><td>الأثر المرتقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي</td><td colspan="2">الأثر الاقتصادي:
– تطوير سلسلة قيمة النباتات الطبية والعطرية ورفع قيمتها المضافة محلياً.
– تقليص بيع المنتوج في شكله الخام وتشجيع التحويل والتصنيع داخل الجهة.
– خلق فرص استثمار جديدة في زراعة النباتات الطبية والعطرية وتجفيفها وتقطيرها.</td></tr>
</table>

حلقة الإنتاج والتثمين	
المشروع 1:	**إحداث وحدة لتقطير الزيوت الأساسية وإنتاج النباتات الطبية والعطرية المجففة بيولوجياً**
	– تعزيز تنافسية المنتجات البيولوجية وفتح أسواق جديدة محلية وخارجية. **الأثر الاجتماعي:** – خلق مواطن شغل مباشرة وغير مباشرة، خاصة لفائدة سكان المناطق الريفية والشباب. – دعم صغار الفلاحين والمجامع التنموية وإدماجهم في سلسلة القيمة. – تطوير مهارات المنتجين والعمال في مجال الزراعة البيولوجية والتحويل. – المساهمة في تثبيت السكان بالمناطق الريفية وتحسين مصادر دخلهم. **الأثر البيئي:** – التوسع في الزراعات البيولوجية والحد من إستعمال المدخلات الكيميائية. – تشجيع الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية. – المحافظة على التنوع البيولوجي والأصناف المحلية من النباتات الطبية والعطرية. – تثمين المخلفات النباتية وإمكانية إعادة استعمالها أو تحويلها إلى مواد عضوية. – المساهمة في تطوير إنتاج فلاحي أكثر استدامة ومقاومة للتغيرات المناخية.

حلقة التجميع والتخزين والتوزيع		
المشروع 1:	**إحداث منصة لوجستية لتجميع وتخزين وتوزيع النباتات الطبية والعطرية**	
مبررات المشروع:	تتميز سلسلة النباتات الطبية والعطرية بتشتت المنتجين وصغار المستثمرين، إلى جانب صعوبة تجميع الكميات وضمان تجانس الجودة وضعف توفر خدمات التخزين والنقل الملائمة لطبيعة هذه المنتجات. ويهدف المشروع إلى تنظيم وتسهيل تدفق المنتجات من مناطق الإنتاج ووحدات التحويل نحو الأسواق من خلال توفير خدمات متكاملة للتجميع والتخزين والتعليب والنقل، وتحسين جودة المنتجات، وتعزيز تنافسيتها في الأسواق المحلية والخارجية.	
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	تجميع وتخزين وتوزيع حوالي 300 إلى 500 طن سنوياً **من** منتجات النبتات الطبية والعطرية، قابلة للتوسع حسب تطور الطلب.	
رقم المعاملات:	يحتسب أساساً على خدمات التجميع، التخزين، التحضير، التغليف، النقل والتوزيع، مع إمكانية تحقيق مداخيل إضافية من خدمات التحضير للطلبات والتصدير.	
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	- مواطن شغل مباشرة: أعوان تجميع، مخزن، تحضير طلبات، إدارة ولوجستيك وسياقة . - مواطن شغل غير مباشرة: منتجون، ناقلون، شركات تغليف وخدمات تجارية.	
المستفيدون والسوق	**الأسواق المستهدفة** السوق المحلية، وحدات التحويل والتعليب، محلات المنتجات الطبيعية، النزل والمطاعم، منصات التجارة الإلكترونية، والأسواق الخارجية عبر مسالك التصدير.	
الأنشطة	– تجميع المنتوج من الفلاحين. – الفرز والتصنيف حسب النوع والجودة. – التخزين في ظروف ملائمة للحفاظ على الجودة. – تحضير الطلبيات وتجميعها حسب وجهة السوق. – التغليف ووضع بطاقات التعريف والتتبع. – تنظيم النقل والتوزيع داخل تونس وخارجها. – إدارة المخزون وتتبع الطلبات رقمياً. – توفير خدمات لوجستية لفائدة المنتجين والمؤسسات الصغيرة.	
وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)	– مستودع مجهز للتخزين. – ميزان إلكتروني ومعدات مناولة. – شاحنة. – معدات التغليف والتعليب. – أجهزة مراقبة الحرارة والرطوبة عند الحاجة. – نظام رقمي لإدارة المخزون والطلبات والتتبع.	
جدول الإستثمار:	**المكونات**	**القيمة بالدينار**

حلقة التجميع والتخزين والتوزيع		
المشروع 1:	**إحداث منصة لوجستية لتجميع وتخزين وتوزيع النباتات الطبية والعطرية**	
	تهيئة وتجهيز مستودع التخزين	120000 د
	معدات التخزين	70000 د
	معدات الفرز والوزن والتعليب	45000 د
	معدات التغليف والتعبئة ووضع الملصقات	60000 د
	تجهيزات حفظ ومراقبة الحرارة والرطوبة	35000 د
	شاحنة للنقل والتوزيع	100000 د
	معدات معلوماتية ونظام رقمي لإدارة المخزون والطلبات	10000 د
	تجهيزات مكتبية وإدارية	15000 د
	مصاريف أخرى	20000 د
	المجموع:	**475000 د**
الأثـــــر المرتقـــــب: إقتصـــــادي، إجتماعي، بيئي	**الأثر الاقتصادي:** المساهمة في تحسين كفاءة سلسلة القيمة من خلال تقليص تكاليف النقل والتخزين والحد من ضياع المنتجات، وتحسين جودة المنتجات وظروف تسويقها، وفتح فرص للوصول إلى أسواق جديدة، بما يعزز القدرة التنافسية للفاعلين في قطاع الأعشاب والنباتات الطبية والعطرية. **الأثر الاجتماعي:** خلق مواطن شغل مباشرة وغير مباشرة، ودعم صغار المنتجين والمستثمرين من خلال تسهيل تجميع وتسويق منتجاتهم، وتعزيز اندماجهم في سلاسل القيمة المنظمة وتحسين فرصهم في الوصول إلى الأسواق. **الأثر البيئي** الحد من الفاقد من المنتجات وتحسين كفاءة عمليات النقل والتخزين، مع تشجيع اعتماد ممارسات لوجستية أكثر استدامة وترشيد استعمال الموارد والمواد المستخدمة في التغليف والتعليب.	

حلقة الإنتاج والتثمين	
المشروع 1:	**إحداث وحدة لإنتاج وتعليب توابل الزعفران والسكر المستخلص من الستيفيا**
مبررات المشروع:	– توفر الظروف المناخية الملائمة بولاية قفصة لزراعة الزعفران والستيفيا، باعتبارهما من النباتات الطبية والعطرية ذات القيمة المضافة العالية . – وجود خبرة محلية متراكمة لدى المجمع التنموي الفلاحي الزيتونة في زراعة الزعفران والستيفيا وتوفير الإرشاد الفني والتجاري . – محدودية المساحات الحالية المزروعة بالزعفران والستيفيا، رغم وجود إمكانات للتوسع وتوفر طلب على منتجاتهما . – ارتفاع الطلب المحلي والدولي على زعفران التوابل باعتباره منتجاً عالي القيمة . – تنامي الطلب على الستيفيا باعتبارها مصدراً طبيعياً للتحلية وبديلًا للسكر في الصناعات الغذائية والحلويات . – محدودية عمليات التحويل والتثمين والتعليب محلياً، مما يحرم الجهة من جزء هام من القيمة المضافة . – الحاجة إلى تنظيم قنوات الإنتاج والتجميع والتسويق والحد من اللجوء إلى قنوات التزويد والتسويق غير المنظمة . – إمكانية تطوير منتجات ذات قيمة مضافة وفتح أسواق وطنية ودولية، خاصة من خلال تحسين الجودة والتعليب والعلامة التجارية . – المساهمة في تطوير سلسلة قيمة النباتات الطبية والعطرية وخلق مداخيل ومواطن شغل جديدة بالجهة.
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	طاقة إنتاجية تقديرية قابلة للتطور حسب تطور المساحات المزروعة وتوفر المادة الأولية، وتشمل: – معالجة وتجفيف وفرز الزعفران وتوضيبه في عبوات موجهة للسوق. – معالجة أوراق الستيفيا واستخلاص المواد المحلّية منها. – إنتاج وتوضيب محليات طبيعية مستخلصة من الستيفيا. – إمكانية تطوير الطاقة الإنتاجية تدريجياً بالتوازي مع توسع شبكة المنتجين.
رقم المعاملات:	حوالي 450 ألف دينار سنوياً كرقم معاملات تقديري أولي، قابل للتطور حسب حجم المادة الأولية المعالجة، جودة المنتجات والأسواق المستهدفة.
مـــــواطن الشغل(المباشـــــرة وغير المباشرة):	7 مواطن شغل مباشرة مواطن شغل غير مباشرة وموسمية مرتبطة بالإنتاج والتجميع والنقل والتسويق.
المستفيدون والسوق	**المستفيدون:** – منتجو الزعفران والستيفيا. – الفلاحون والمجامع التنموية الفلاحية. – المؤسسات الناشطة في الصناعات الغذائية والحلويات. – الصناعات الصيدلانية ومستحضرات العناية. – اليد العاملة المحلية وباعثو المشاريع في مجال التحويل والتعليب.

<table>
<tr><th colspan="4">حلقة الإنتاج والتثمين</th></tr>
<tr><td>المشروع 1:</td><td colspan="3">إحداث وحدة لإنتاج وتعليب توابل الزعفران والسكر المستخلص من الستيفيا</td></tr>
<tr><td></td><td colspan="3">الأسواق المستهدفة:
– السوق المحلية والجهوية.
– السوق الوطنية.
– المؤسسات الصناعية والغذائية والصيدلانية.
– الأسواق الخارجية، خاصة الأسواق المغاربية والعربية والآسيوية، بالنسبة للزعفران والمنتجات ذات القيمة المضافة.</td></tr>
<tr><td>الأنشطة</td><td colspan="3">– تجميع واستلام الزعفران والستيفيا من المنتجين.
– فرز وتنظيف وتجفيف الزعفران.
– معالجة وتجفيف أوراق الستيفيا.
– استخلاص المواد المُحلّية من الستيفيا.
– إنتاج مُحليات (سكر) طبيعية ذات قيمة مضافة.
– تعليب الزعفران في عبوات مخصصة للبيع.
– تعبئة وتغليف منتجات الستيفيا.
– مراقبة الجودة وحفظ المنتجات.
– تطوير العلامة التجارية والترويج للمنتجات.
– تسويق المنتجات محلياً ووطنياً ودولياً.
– تطوير شبكة المنتجين وتأمين التزويد بالمادة الأولية.</td></tr>
<tr><td>وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)</td><td colspan="3">– آلات معالجة وفرز وتجفيف.
– جهاز تنقية وتصفية.
– معدات استخلاص وتركيز المحليات.
– آلة تعبئة وتغليف.
– تجهيزات التخزين والحفظ.
– وسائل نقل وجمع المواد الأولية.
– معدات مراقبة الجودة.</td></tr>
<tr><td rowspan="7">جدول الاستثمار:
هذا المكون مرتبط بتوفر دراسة جدوى للمشروع في تعذر ذلك، يمكن تقديم حجم إستثمار تقديري للمشروع ككل</td><td>المكونات</td><td colspan="2">القيمة بالدينار</td></tr>
<tr><td>تهيئة وتجهيز الوحدة</td><td colspan="2">60000 د</td></tr>
<tr><td>معدات الفرز والتجفيف والمعالجة</td><td colspan="2">230000 د</td></tr>
<tr><td>آلات التعبئة والتغليف</td><td colspan="2">80000 د</td></tr>
<tr><td>معدات التخزين</td><td colspan="2">25000 د</td></tr>
<tr><td>مخبر مراقبة الجودة</td><td colspan="2">30000 د</td></tr>
<tr><td>معدات المناولة والتعبئة</td><td colspan="2">15000د</td></tr>
<tr><td>مال متداول</td><td colspan="2">15000د</td></tr>
</table>

حلقة الإنتاج والتثمين		
المشروع 1:	**إحداث وحدة لإنتاج وتعليب توابل الزعفران والسكر المستخلص من الستيفيا**	
	المجموع	**455000 د**
الأثـــر المرتقـــب: إقتصـــادي، إجتماعي، بيئي	**الأثر الاقتصادي:** – رفع القيمة المضافة للزعفران والستيفيا محلياً. – الانتقال من بيع المنتوج الخام إلى منتجات مصنّعة ومكيّفة. – تحسين دخل المنتجين وربطهم بالسوق. – تقليص الوسطاء وتعزيز القدرة التفاوضية للمنتجين. – تنويع صادرات قفصة من منتجات ذات قيمة مضافة مرتفعة. **الأثر الاجتماعي:** – خلق مواطن شغل مباشرة وغير مباشرة. – تشجيع صغار الفلاحين على تنويع الإنتاج. – إدماج النساء والشباب في أنشطة الإنتاج والتحويل والتكييف. – تطوير المهارات الفنية والتجارية في مجال النباتات الطبية والعطرية. **الأثر البيئي:** – تشجيع زراعة نباتات ذات قيمة اقتصادية على مساحات محدودة. – تثمين الموارد النباتية المحلية. – إمكانية اعتماد ممارسات إنتاج أكثر استدامة وتقليص استعمال المدخلات الكيميائية. – تثمين مخلفات الستيفيا والزعفران في إطار الاقتصاد الدائري.	

حلقة التسويق والمبيعات	
المشروع 1:	**إحداث مركز تسويق وترويج وتوزيع منتجات النباتات والأعشاب الطبية والعطرية**
مبررات المشروع:	رغم تنوع منتجات النباتات الطبية والعطرية وتوفر فرص مهمة لتطوير أسواقها، ما تزال عملية التسويق تعاني من تشتت المنتجين، وضعف قنوات البيع والترويج، ومحدودية الخدمات المساندة في مجالات العلامة التجارية والتغليف والتسويق الرقمي. كما يحد ضعف الربط بين المنتجين والمشترين من فرص النفاذ إلى الأسواق ذات القيمة المضافة. لذلك تبرز الحاجة إلى إحداث مركز متخصص في التسويق والترويج يتولى تطوير الهوية التجارية للمنتجات، وتحسين تقديمها، وتوسيع قنوات بيعها، وربط المنتجين بالأسواق المحلية والخارجية بما يعزز القيمة المضافة والقدرة التنافسية لمنتجات النباتات والعشاب الطبية والعطرية
طاقة الإستيعاب / الإنتاج:	تسويق وتوزيع حوالي 200 إلى 300 طن سنويًا من منتجات النباتات الطبية والعطرية، مع إمكانية رفع الطاقة تدريجيًا وفق تطور شبكة المنتجين والطلب والأسواق المستهدفة.
رقم المعاملات:	تقديريًا بين 600 و900 ألف دينار سنويًا، حسب حجم المنتجات المسوّقة، عمولات البيع، وخدمات التسويق والترويج المقدمة.
مواطن الشغل (المباشرة وغير المباشرة):	من 8 إلى12 موطن شغل مباشرة في التسويق، المبيعات، الإدارة، التجارة الإلكترونية والتعليب، من 15 إلى 25 موطن شغل غير مباشر لفائدة المنتجين، الموزعين، الناقلين ومقدمي الخدمات.
المستفيدون **والسوق**	**المستفيدون:** منتجو النباتات والأعشاب الطبية والعطرية، وحدات التحويل والتعليب، التعاونيات والمجامع المهنية **السوق:** السوق المحلية، محلات المنتجات الطبيعية، الصيدليات المختصة، الفنادق والمطاعم، شركات الصناعات الغذائية والتجميلية، إضافة إلى الأسواق الخارجية عبر قنوات التصدير والتجارة الإلكترونية.
الأنشطة	– تطوير علامة تجارية للمنتجات المحلية . – التغليف والتعليب التجاري . – التسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية . – تطوير شبكة موزعين ونقاط بيع . – إعداد دليل للمنتجات وعروض تجارية . – المشاركة في المعارض والصالونات المتخصصة . – ربط المنتجين بالمشترين والمؤسسات والفنادق والمطاعم . – البحث عن فرص النفاذ إلى الأسواق الخارجية.
وسائل الإنتاج: (الآليات والتجهيزات)	– تجهيزات مكتبية وإدارية وإعلامية. – نظام معلوماتي لإدارة المنتجات والطلبات والمبيعات. – منصة إلكترونية للتسويق والبيع عن بعد. – معدات التصوير والتصميم وإعداد المحتوى الترويجي. – تجهيزات العرض والترويج والرفوف التجارية.

	– معدات الوزن والفرز والتعليب والتغليف. – أجهزة طباعة. – مستلزمات التخزين المؤقت وحفظ المنتجات. – سيارة خفيفة لتنقلات التسويق وتوزيع الطلبيات.

جدول الاستثمار: **هذا المكون مرتبط بتوفر دراسة جدوى للمشروع في تعذر ذلك، يمكن تقديم حجم إستثمار تقديري للمشروع ككل**	**المكونات**	**القيمة بالدينار**
	تهيئة وتجهيز فضاء التسويق والعرض	80000 د
	تجهيزات العرض والرفوف التجارية	35000 د
	معدات الوزن والفرز والتعليب والتغليف	45000 د
	معدات الطباعة	20000 د
	تجهيزات مكتبية وإدارية وإعلامية	30000 د
	إنشاء وتطوير منصة إلكترونية للتسويق والبيع	30000 د
	تجهيزات التصوير والتصميم وإعداد المحتوى	15000 د
	تجهيزات التخزين والحفظ المؤقت	25000 د
	سيارة خفيفة للتوزيع والتسويق	50000 د
	مال متداول	20000د
	المجموع	**350000 د**

الأثر المرتقب: إقتصادي، إجتماعي، بيئي	**الأثر الاقتصادي:** رفع القيمة التجارية لمنتجات الأعشاب النباتات الطبية والعطرية وتحسين أسعار بيعها، وتوسيع قاعدة الأسواق والحرفاء، وتحسين مداخيل المنتجين، مع تشجيع تطوير منتجات ذات قيمة مضافة وعلامات تجارية محلية قادرة على المنافسة. **الأثر الاجتماعي:** خلق مواطن شغل في مجالات التسويق والمبيعات والتجارة الإلكترونية والتعليب، ودعم صغار المنتجين والتعاونيات من خلال تحسين نفاذهم إلى الأسواق وتعزيز اندماجهم في سلاسل القيمة المنظمة. **الأثر البيئي:** تشجيع تسويق المنتجات المحلية والمستدامة، والحد من تلف المنتجات عبر تحسين أساليب التعليب والتخزين والتسويق حسب الطلب، مع اعتماد حلول تغليف أكثر ملاءمة للبيئة وتشجيع التحول نحو التسويق الرقمي للحد من الاستعمال غير الضروري للمواد الورقية.